

لسان العرب

(ملق) المَلَقُ الوُدُّ واللفظ الشديد وأصله التليين وقيل المَلَقُ شدة لطف الودِّ وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان مَلَقَ مَلِيقًا وتمَلَّقَ وتمَلَّقَ وتمَلَّقَ له تمَلَّقَ له تمَلَّقُفًا وتمَلَّقًا قًا أي تودد إليه وتلطف له قال الشاعر ثلاثة أحوابٍ فحُبُّ عَلاقَةٍ وحُبُّ تَمَلِّقٍ وحُبُّ هو القَتَلُ وفي الحديث ليس من خُلُقِ المؤمن المَلَقُ هو بالتحريك الزيادة في التَّوَدُّدِ والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي وقد مَلَقَ بالكسر يَمَلِّقُ مَلِيقًا ورجل مَلِيقٌ يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل أَرَوَى بَجِينُ العَهْدِ سَلَامَى ولا يُنْصِصِيكَ عَهْدُ المَلِيقِ الحَوَلِ قوله بَجِينُ العَهْدِ أي سقاها □ بحدوثان العهد لأنه يثبت ويدوم وجنُّ الشباب أوله وقوله ولا يُنْصِصِيكَ عهد المَلِيقِ أي من كان مَلِيقًا ذا حَوَلٍ فَصَرَمَكَ فلا يُنْصِصِيكَ صَرَمَهُ ورجل مَلِيقٌ ومَلِيقٌ وقيل المَلِيقُ الذي لا يصدق وُدُّه والمَلِيقُ أيضًا الذي يَعْدُكُ وَيُخْلِفُ فلا يفي ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو المَلِيقُ اللين من الحيوان والكلام والمُخَوِّرُ والمَلِيقُ الدعاء والتضرع قال لاهمُّ رَبِّ البَيْتِ والمُشَرِّقُ إِيَّاكَ أَدْعُو فتَقَدِّبَلُ مَلِيقِي يعني دعائي وتضرُّعي ويقال إنه لمَلِيقٌ مُتَمَلِّقٌ ذو مَلِيقٍ ولا يقال منه فَعَلَّ يَفْعَلُ إلاَّ على يتملق والمَلِيقُ من التَّمَلِّقِ وأصله من التليين ويقال للمصفاة الملساء اللينة مَلِيقَةٌ وجمعها مَلِيقَاتُ وقال الراجز وحَوِّقْ ساءِدُهُ قد امَّ مَلِيقٌ أي لانَ خالد بن كلثوم المَلِيقُ من الخيل الذي لا يُوثق بجريه أُخِذَ من مَلِيقِ الإنسان الذي لا يصدق في مودَّته قال الجعدي ولا مَلِيقٌ يَنْزُرو ويُنْزِر رَوْثَهُ أُحَادٍ إذا فَأَسُّ اللجام تَمَلِّقًا أبو عبيد فرس مَلِيقٌ والأنثى مَلِيقَةٌ والمصدر المَلِيقُ وهو أَلِيفُ الحُضْرُ وأَسْرَعُهُ وَأَنْشِدُ بيت الجعدي أيضًا ومَلِيقُ الشَّيْءِ مَلِسُهُ وانْمَلِيقُ الشَّيْءِ وامَّ مَلِيقٌ بالإدغام أي صار أَمَلِسُ قال الراجز وحَوِّقْ ساءِدُهُ قد انْمَلِيقُ يقول قَطْبًا ونَعِيمًا إن سَلِيقُ قوله انْمَلِيقُ يعني انْمَلِيقُ من حَمَلِ الأَثقال وانْمَلِيقُ مني أي أَفَلتُ والمَلِيقُ الصُّفُوحُ اللينة الملتزقة من الجبل واحدها مَلِيقَةٌ وقيل هي الآكام المفترشة والمَلِيقَةُ الصِّفَاةُ الملساء قال صخر الغي الهذلي ولا عَصْمًا أَوَابِدَ في صُخُورِ كُسَيِّنَ على فَراسِنِهَا خِدَامًا أُتِيحَ لها أُقْيَدِرُ ذو حَشِيفٍ إذا سَامَتِ على المَلِيقَاتِ سَامًا والإملاق الإفْتِيقَارُ قال □ تعالى ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ من إملاق وفي حديث فاطمة بنت قيس أَمَا معاوية فرجل أَمَلِيقٌ من المال أي فقير منه قد نَفِدَ ماله يقال أَمَلِيقُ الرجل فهو مُمَلِيقٌ وأصل الإملاق الإنفاق يقال

أَمَلَقَ ما معه إملاقاً ومَلَقَهُ مَلَقاً إذا أخرجَه من يده ولم يحبسه والفقير تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر وفي حديث عائشة ويَرِيشُ مُمَلِّقَهَا أي يغني فقيرها والإملاق كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد أَمَلَقَ وَأَمَلَقَهُ □ وقيل المُمَلِّقُ الذي لا شيء له وفي الحديث أن امرأة سألت ابن عباس أُنْفِقَ من مالي ما شئت؟ قال نعم أَمَلِّقِي من مالك ما شئت قال □ تعالى خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ مَعْنَاهُ خَشْيَةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ ابْنِ شَمِيلٍ إِنَّهُ لَمُمَلِّقٌ أَي مَفْسِدٌ وَالْإِمْلَاقُ الْإِفْسَادُ قَالَ شَمْرُ أَمَلِّقُ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ يُقَالُ أَمَلِّقُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمَلِّقٌ إِذَا افْتَقَرَ فَهَذَا لَازِمٌ وَأَمَلِّقُ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيِّدَ نَائِلِي وَأَمَلِّقُ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْدِيلٌ وَأَمَلِّقَتَهُ الْخُطُوبُ أَي أَفْقَرْتَهُ وَيُقَالُ أَمَلِّقُ مَالِي خُطُوبٌ الدَّهْرُ أَي أَذْهَبَهُ وَمَلِّقُ الْأَدِيمَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً إِذَا دَلَكَهُ حَتَّى يَلِينُ وَيُقَالُ مَلِّقَتُ جِلْدَهُ إِذَا دَلَكْتَهُ حَتَّى يَمْلَسَ قَالَ رَأَتْ غَلَاماً جِلْدُهُ لَمْ يُمْلَقْ بِمَاءٍ حَمَّامٍ وَلَمْ يُمْلَقْ يَعْنِي لَمْ يُمْلَسْ مِنَ الْخَلَقِ وَهُوَ الْمَلَسَةُ وَمَلِّقُ الثُّوبَ وَالْإِنَاءَ يَمَلِّقُهُ مَلَقاً غَسَلَهُ وَالْمَلِّقُ الرُّضْعُ وَمَلِّقُ الْجَدِي أُمُّهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً رَضَعَهَا وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَالصَّبِيُّ وَقُرئَ عَلَى الْمَنْذَرِيِّ مَلِّقُ الْجَدِي أُمُّهُ يَمَلِّقُهَا قَالَ وَأَحْسَبُ مَلِّقَ الْجَدِي أُمُّهُ يَمَلِّقُهَا إِذَا رَضَعَهَا لَغَةً وَمَلِّقُ الرَّجُلَ جَارِيَتَهُ وَمَلِّجَهَا إِذَا نَكَحَهَا كَمَا يَمَلِّقُ الْجَدِي أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ السَّلَامَانِيَّ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ قَالَ لَهُ مَا يَجِبُ الْجَنَابَةُ؟ قَالَ الرَّفُّ وَالْإِسْتِمْلَاقُ الرَّفُّ الْمَصُّ وَالْإِسْتِمْلَاقُ الرُّضْعُ وَهُوَ اسْتِمْلَاقٌ مِنْهُ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَرْتَضِعُ مَاءَ الرَّجُلِ مِنْ مَلِّقِ الْجَدِي أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرَادَ أَنَّ الَّذِي يَجِبُ الْغَسْلُ امْتِصَاصُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا كَمَا يَرْضِعُ الرُّضِيعُ إِذَا لَقِمَ حَلَامَةَ الثَّدْيِ وَمَلِّقُ عَيْنَهُ يَمَلِّقُهَا مَلَقاً ضَرْبُهَا وَمَلِّقُهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا يَمَلِّقُهُ مَلَقاً ضَرْبُهُ وَيُقَالُ مَلِّقُهُ مَلَقَاتٍ إِذَا ضَرْبَهُ وَالْمَلِّقُ ضَرْبُ الْحَمَارِ بِحَوَافِرِهِ الْأَرْضَ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حَمَاراً مُعْتَزِماً التَّجْلِيحَ مَلِّخَ الْمَلِّقُ يَرْمِي الْجَلَامِيدَ بِجُلَامٍ مُودٍ مِدْقُ أَرَادَ الْمَلِّقُ فَتَقَلَّ لَهُ يَقُولُ لَيْسَ حَافِرُ هَذَا الْحَمَارِ بِثَقِيلِ الْوَقْعِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَلِّقُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُوَيْبَةَ مَلِّخَ الْمَلِّقُ وَقَالَ الْوَاحِدَةُ مَلِّقَةُ وَالْمَلِّقُ مِثْلُ الْمَلِّخِ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَالْمَلِّقُ السَّرِيعُ قَالَ الزُّبَيْرِيُّ نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الْخَيْبَرِ مَلِّقٌ كَأَنَّهُ سُوْدَانِقٌ أَوْ نِقْدِنِقٌ وَالْمَلِّقُ الْمَحْوُ مِثْلُ اللَّسْمِ وَمَلِّقُ الْأَدِيمِ غَسَلَهُ وَالْمَلِّقُ الْحُضْرُ الشَّدِيدُ وَالْمَلِّقُ الْمَرُّ الْخَفِيفُ يُقَالُ مَرُّ يَمَلِّقُ الْأَرْضَ مَلَقاً وَرَجُلٌ مَلِّقٌ ضَعِيفٌ وَالْمَلِّقُ الْخَشْيَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَشَدُّ بِالْحَبَالِ إِلَى الثَّوَرِينَ فَيَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيَجْرُهَا الثَّوَرَانُ فَيُعَفِّئُ آثَارَ اللَّوْءِ وَالسِّنِّ وَقَدْ مَلِّقُوا أَرْضَهُمْ يُمْلِقُونَهَا تَمَلِّيقاً إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ

بها قال الأزهري مَلَّاقُوا ومَلَّاسُوا واحد وهي تملَّسُ الأرض فكأنه جعل المَلَّاقَ عَرَبِيًّا =
وقيل المَلَّاقُ الذي يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة المِمْلاَقَةُ خشبة عريضة يجرها
الثيران الليث المَلَّاقُ الذي يملَّس الحارث به الأرض المُنْثارة أبو سعيد يقال لمالَج
الطَّيَّان مَلَّاقٌ ومِمْلاَقٌ ويقال ولدت الناقة فخرج الجنين مَلَّيْقًا من بطنها أي لا
شعر عليه والمَلَّقُ المَلُوسُ وقال الأصمعي الجنين مَلَّيْطٌ بالطاء بهذا المعنى